

## نهج السعادة

[484] قال: بعث الي أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بهذه الوصية مع الاخرى. أقول: مراد الشيخ (ره) والمشار إليه بقوله: (هذه الوصية) هي التي فرغنا منها الان، ومقصوده من قوله: (الآخرى) هي الوصية المشتملة على جعل الولاية للامام المجتبي (ع) على أوقافه وصدقاته، وهو المختار (63) المتقدم. قال أبو جعفر المحمودي: وهذا آخر ما أردنا إيراده في هذا الباب وقد تقدم في باب الخطب كثيرا من وصاياہ (ع) بالمعنى الاعم، ونرجو من اﷲ تعالى ان يوفقنا لنشره، ونأمل من وليه أمير المؤمنين ان يشفع لنا عند اﷲ كي نساهم أوليائه في اعلاء كلمته، ونتمنى من المؤمنين ومحبي امير المؤمنين أن يعاونونا على البر والتقوى كما امرهم اﷲ تعالى، وصلى اﷲ على محمد اله الطيبين الطاهرين. وهنا تذييلات التذييل الاول: في شواهد قوله عليه السلام: اﷲ اﷲ في أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم يؤووا محدثا، فان رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله اوصى بهم، ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوي للمحدث). وفي الفصل الثالث، من شرح المختار التاسع، من كتب نهج البلاغة من شرح ابن ابي الحديد: 14، ص 86، ط مصر، قال: ولما نزل رسول اﷲ (ص) - في مسيره الى بدر - بيوت السقيا، أمر أصحابه ان يستقوا من بئرهم ودعا لاهل المدينة فقال: اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك دعاك لاهل مكة، واني محمد عبدك ونبيك أدعوك لاهل المدينة،

---